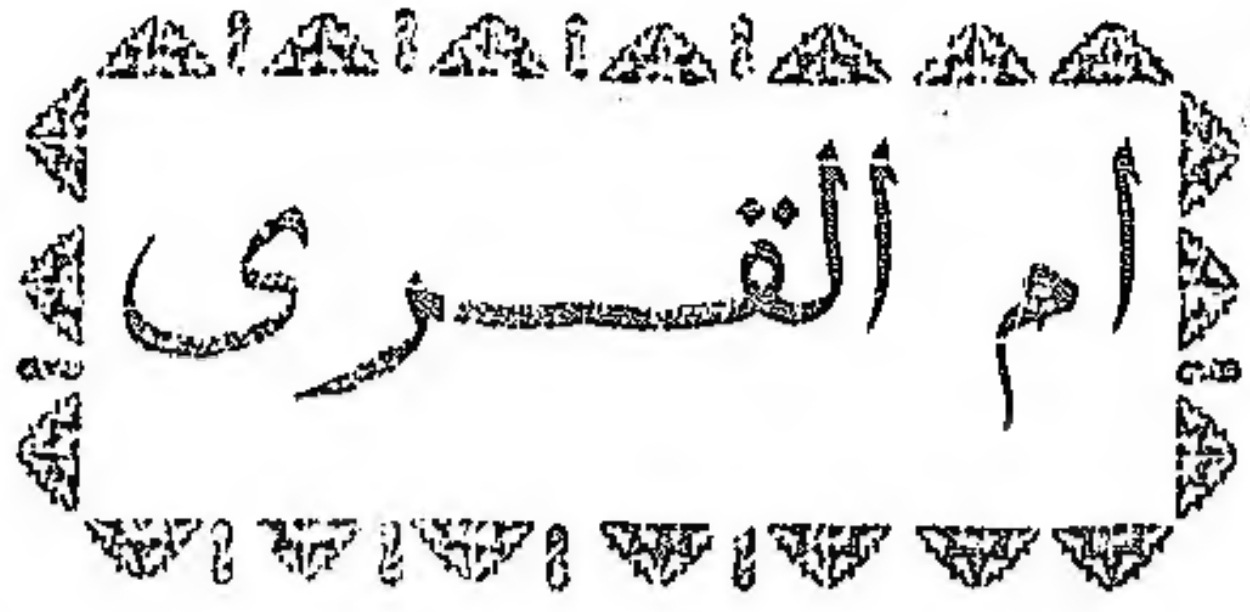


المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافي (ام القرى)

تصدر مرة في الاسبوع



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتتذرك
ام القرى ومن حولها

الاشتراك

ربع جنيه فيا عبدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
تمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

٢ يناير سنة ١٩٢٤

مجلس الشورى الحربى

لا تراو غوا

استقلال الحجاز مضمون بحول الله وقوته

ربيع الحسين لما اكتسح النجديون حدود
ما يملك واتخذ من الوسائل لدفعهم ما استطاع
اليه سبيلا فلم يقنع دفاعه عن نفسه مما قدر الله عليه
شيئا ولم يدا له الا الخطر واشتد عليه الامر استنات
بالذين استناتهم يوم (تربة) فلم يفيثوه فنادى
العالم الاسلامى بما هو لهم ودعا هم لحفظ المدينة
التي شيدوها (!!!) فبرزوا بندا له ولم يجب احد
منهم لغيره الى ان اسقط عن عرشه وذهب
الى حيث...
قام فى الامر من بعده ولده «على» فاتبع
سيرة ابيه حيث استغاث بمن استغاث بهم ابوه
من قبله فلم يلت فيههم مصنيما لما يطلب كما نقلت

الوهم فقد زلناه مع الشريف اربعين يوما
عندما جاصرنا جدة فاصرنا قتال عظمة
السلطان ان ذلك متحقق عندي وعرفت ذلك من
اهل مكة ثم اراد البعض ان يتكلم فى امر بعض
الخطط الحربية فقال عظمة السلطان بأنه
لا يسمح لأحد أن يتكلم الا فى امر الرحيل
أما البحث فى التدابير الحربية فينظر فيه بعد
مزلنا هذا وتراجع فيه وتتشاور. ثم قال
عظمة. والله العظيم ربنا الله الكريم. أتى ما أجب
ولا أخبر سببا كان يمنعنى عن التصديق على القوم
الاما ذكرته لكم فى اول الكلام وعندي
والحمد لله من الاخبار عن حالة العدو وضعفه
ما يفرحكم ويحمل قلبه انشاء الله بقسوة الله
وبسبب ضعفه الذى سأخبركم بما يفرحكم عنه
فيما بعد ثم تفرق القوم على هذا العزم واخذ
كل انسان يتخذ الاهية للرحيل. فتسأل الله
ان ينصر حربه وينهى هذا الامر لتفترج الازمة
وتستريح البلاد والمباد والله يعيدى من يشاء
الى صراط مستقيم

الشح بأفئسنا عن الموت فما من احد يموت قبل يومه
وما تمنى والله ان يموت الا شهداء ان شاء
الله تعالى فاقى قتال تراه افضل من قتال الحسين
واولاده راي عمل جاء منه الضرر للاسلام والمسلمين
اكثر من الاعمال التي عملها الحسين واولاده
ولما انتهى خالد من مقالته التفت عظمة
السلطان الى القوم فوجدهم يبكون جميعا
فقال لهم وانتم يا معشر المسلمين ليتكلم من يشاء
منكم بما يريدو اله من الراى
فقالوا ما عندنا كلام غير ما تكلم به اخواننا
سلطان وخالد والقوم لا يحسنون الكلام
لما بلغ بهم من البكاء ثم ساد السكوت نصف
ساعة لم يكلم احدا
ولما رأى عظمة السلطان حالتهم هذه
وما يحملونه من الضيق في صدورهم اقبل عليهم
وقال «نحن انشاء الله تعالى قد عزمنا على الشد
(الرحيل) نهار الخميس ولكن المنزل منزلان
منزل يذكرون انه وهيم (ردى النساخ)
(وساه) ومنزل آخر يدعونه فقال خالد أما

اولاده صلاح فى امر دين ولا دنيا. فاذا كان
هذا ثابت عندنا ونة قد دنا فما المانع من
قتالهم والرحل عليهم؟ فان كنت تخاف على
أحد من رعايا الاجانب أو أحد من أهل جدة
فلك منا العهد واليثاق باننا لا نهمهم بشر ولا
نصيبهم بأذى الا من برز منهم لقتالنا أو بلانا
بنفسه ونحن كما تعهد أن الامر الذى تنهانا عنه
نتجنبه. ولولا ذلك لما منعنا من عدو الله (على)
ما نزع يوم انهزم الى جدة وهو فرد ولم يجمع
تخليه أحد. والآن علا بد لنا من امر دين.

الامر الاول هو ان تسوكل على الله
وتستريح بنفسك ثم تأمرنا بالدرب الذى نسير
عليه ونحن - بحول الله وقوته - نكفيك
مؤونة الأمر

الامر الثانى :- هو انه اذا كان رأيك
لا يوافق على هذا لما تراه من الامور التي انت
اعلم بهامنا فلا يجوز أن نظل بعيدين عن اعداء
الله هذا البعد بل يجب ان تقترب
منهم ونصيق عليهم الخناق حتى يحكم الله بيننا
و بينهم. فاما الامر الاول فهو صرامنا وأما
الامر الثانى فليس الامر صرامة لخاطر لان
الله اوجب علينا طاعتك.

ولما بلغ سلطان بن بجاد مقاله هذا
حترجت الدسة فى عينيه واعياه الكلام
فيكى وبكى الناس معه حتى بسل الدمع
اردتهم.
ثم تكلم الامير خالد بن لوي فقال :
يا عبد العزيز انى اقول كلمة ولو زعلت على
فيها اننا نتحدث فيما بيننا ونقول ان عبد العزيز
قد بدل بالشجاعة جبانة وكنا قبل قدومه
نتمنى قدومه أما اليوم فصرنا نقول ليته ظل بعيدا
عنا فى بلده فان كان هناك دليل شرعى يؤخرنا
عن هؤلاء القوم فينبه لنا حتى تنبهمه وما نحن
الا خدام للشرع وان كان ليس لك قصد الا

الساعة الثامنة بعد ظهر الثلاثاء الرابع من
جمادى الثانى اجتمع العلماء وامراء الجيش
ووجوه رجال المعسكر فى المقر السلطاني بدعوة
من عظمة السلطان ففص بهم نادية على روجه
وبعد ان أخذوا بالسهم نظروا رقبون ما سيديده
لهم عظمته وما يسيعر منه عليهم ولما ساد السكوت
والصمت تكلم عظمة السلطان بما خلاصته :
اننى ما زلت منذ نزلنا هذا المنزل يبلغنى
عنكم الكثير من الاخبار بأنكم تلوموننى
فى اتخاذى وعدم التمهيد على بسطة قروى فنتون
ان شاء الله - أن امرى هذا ليس بجبانة ولا
رأفة بالعدو. ولكن الامر هو ما تعلمون من
أن جدة بين صنفين من الناس صنف هم رعايا
للاجانب والصنف الثانى اقلية من اهل مكة
وفيهما اموالهم وامتعتهم هذا من جهة. ومن
جهة ثانية فأتى اراف بكم ولا احب أن يصيب
المسلمين أقل ضرر. لذلك ترونى قد تأخرت فى
الامر كما ينظرون والحقيقة أن ابن آدم مسير
وامره بيد الله وليس باختياره. وقد احضرتكم
وشرحت لكم السبب الذى اخرنى الى هذا الحين
فاشيروا لى بما ترون فساد السكوت بعد هذا
قليلا ثم انبرى للكلام احد امراء الجيش سلطان
ابن بجاد فقال :

ولو أن فى اخوانى من هوا كبير منى واجب
منى بالكلام اتقدم جرأة عليهم ومعرفة بما فى
نفوسهم فاقول لك عنى وعنهم اننا لم نصل هذه
المواصيل طمعا فى دنيا أو ملك. فأما طمع الدنيا
فالله وازقتنا من قديم الزمان. واما الملك فهو لله
ثم لك وانت احرص مناعه. وما قصد فى موقفنا
هذا غير امرين :

الاول - أن تكون كلمة الله هى المايادينه
هو الظاهر.

الثانى - هو اننا ما نعلم أن للمسلمين عموما ولهذا
البيت واهله خصوصا بوجوه الحسين أو احد

الماضي ووافقت الحكومة البريطانية عليها مبدئياً وقد لاحظ الدكتور ناجي الاصيل أن المعاهدة تنص على استمداد الحكومة البريطانية لبذل مساعيها الحسنة تسهيلاً لتسوية كل خلاف يقع بين الحجاز ونجد وأعرب عن رجائه بأن الحكومة البريطانية تتوسط الآن في الأمر (وقد رأينا في الصحف أيضاً أن الحكومة البريطانية أجابت على مذكرة ناجي الاصيل بأن الحكومة لا تستطيع أن تجيب على قبول مطالب (علي) إلا بعد ما ينجلي الموقف الحاضر) ولما بش (علي) من أن يأتيه الفرع من هذا الطريق لجأ إلى الطريق الثاني فاستكتب رئيس الحزب الوطني عنده برقية يستصرخ بها المسلمين ويقول فيها أن جنود (علي) سحبت من مكة المكرمة إلى جدة حقناً للدماء ويطلب من العالم الإسلامي أن يتدخل في الأمر ولما وجد (علي) أن رأى العالم الإسلامي سيجمع على عكس ما يشتهي ويريد نفق يده منه واخذ يقول ويشيع أن أكثر المسلمين من الاعاجم وأي دخل للاعاجم في ديارنا (في حين أنه يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، وسلمان منا آل البيت) وقد اطلعنا في الأهرام على صورة برقية بثتها الشريف (علي) إلى نجد تشير للنزعة الجديدة التي عول عليها بعد أن فشل في التجريبتين الأولىين قالت «الأهرام»

«في ١٥ أكتوبر تلقى ابن السعود سلطان نجد كتاباً من ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين يقول فيه:

«من عبد الله بن الحسين إلى صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

أما بعد فاني لملي يقين من أن التسافك في الجزيرة يقطع الأرحام ويذهب بالأحلام ويفرى عدو القرب على الاستفادة من الخصام وانت تعلم أنه عدو شديد عنيد لا يستقيم إلى رعاية اليهود ولا يطمئن إلى السكينة فإذ أنت فاعل وقد بسطت لك الحالة كما هي من غير تشويه في حقيقتها وأوليس في مظاهرها

أن أقصى دغيتي هي أن يسود السلام في الجزيرة وأن تعود السكينة ما بين نجد والحجاز وأنني لباسط لك وأبي في السلم ومقتدر عليك عقد مؤتمراً لزالة بواغث الخلاف وينبغي أن تعلم عظمتكم أن تدخل الأجانب بين الأمم المسلمة صاندين ومصالحه بلادنا وهذا التدخل لا يبعد أن يجر إلى تشاحن عظيم وهذا أمر لا أرقب فيه ولا أوافقك عليه...»

فما شأن الاعاجم في بلادنا؟ وأنت تعلم أن لهم من مشاغلكم في بلادهم ما يضطرهم إلى التنجس عن الاهتمام بمصير الحجاز فإذا هم فسكروا في استقلال بلادهم كان ذلك اجدي على من كل أمر.

فأقترح على سلطان نجد عقد مؤتمر من مندوبيه ومندوبي الحجاز لعقد الصلح والرجوع إلى اتحاف المفاوضات التي بدأت في مؤتمر الكويت ثم يقول الملك «علي» أنه لا يعترف أصلاً بالمؤتمر الإسلامي الذي يراود عقده في مكة.

إلى أن يقول: فإذا لم يبلغك صوتي هذا ويصلك نذيري فاني مضطر إلى الاصطلاء بدار الحرب بلا شفقة ولا رحمة... وللتاريخ بعد ذلك حكمه الذي لا يرد في الباغي منّا فإذا كنت باغياً فلا يذكر في التاريخ بخير. وإن كنت أنت الباغي حققت عليك كلمة الله وليس الله بما فعل مما يعمل الظالمون

ويطلب الملك على جلاء النجديين عن مكة والا استردوا الجيش الحجازي حرباً اه

هذا ما أوردته الأهرام عن الكتاب الذي بعثه الشريف (علي) إلى عظمة السلطان وبينه يقين وفقه لا شراك للمسلمين في أمر يسأل الله الحرام ويحلمهم اغراب عنه وأنه لا حق لهم في شأن من شؤونه وذلك اتباعاً للهوى مما ليس له عمل في كتاب الله ولا سنة رسوله.

وقد نقلنا جواب نجد على هذه البرقية في العدد السابق بأنها لا تقبل إلا التزول على حكم العالم الإسلامي في هذه القضية.

ولما لم يجد علي لا هذا ولا ذاك أصبحنا نسمع نغمة جديدة عنه، ولعلها هي الأجبولة التي خدع بها شاذ إذا لآفاق في شرق الأردن فاني بهم ليوردتهم موارد الهلكة - وذلك قوله انما يدافع من استقلال الحجاز كان الحجاز لا يكون مستقلاً إلا إذا استعبد به أبوه وذووه من آل بيته وذوي قرابته

أما هذه النغمة الجديدة والتي هي آخر ما بلغنا من نغمة تنف الأقبيل حتى ينكشف أمرها وتلحق بالمكائد والاحابيل التي نصبها الحسين وأولاده من قبل وعادت عليهم بالفشل والخزي. فان الحجاز مستقل ومستقل وسيظل مستقلاً بحول الله وقوته - إلى الأبد ولا يغير شيئاً من استقلاله تبدل الحكومات ولا انقلاب الممالك فيه

أقدحى الله هذا البيت من اعتداء الاعيار عليه منذ اقيم سمكه بمكة بيد ابراهيم عليه السلام وما

تعلم في التاريخ القديم أنه كان لا حدم من غير العرب حكم فيه وبعد أن سطع نور الاسلام في أرجاء المعمور لم يتسلم الأمر في هذا البيت الا من انتسب للإسلام واستمسك ولو بجبل واحد من جباله أما موقف الحجاز السياسي الحاضر فقد أوضحناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة ونز يد الأمر وضوحاً في هذا الجزء أيضاً فنقول:

يشترط علماء حقوق الدول في البقعة من الأرض التي يطلق عليها اسم الدولة ثلاث شروط

(١) - أن يكون في البقعة قوة ذات نفوذ واقتدار سياسي بمعنى أن هناك قوة تأمر وتنفذ أمرها بالجبر والشدة عند اللزوم

(٢) - أن يكون في تلك البقعة أهالي وسكان

(٣) - أن تكون للأهالي أراضي معينة ومعروفة الحدود. هذه هي الشروط الثلاث التي إذا فقد شرط منها لم يطلق على الكتلة المؤلفة من بعض هذه الشروط اسم الدولة ولا يمكن أن تعامل بين الدول معاملة الدول

وزاد بعضهم شرطاً دائماً على هذه الشروط وهو الاعتراف فإذا وجدت هيئة من الهيئات البشرية وسكنت أرضاً معينة وشكلت حكومة معينة ذات نفوذ سياسي في الداخل والخارج ولم تعترف الدول بدوليتها لم تعد في عداد الدول ولم يكن لها من الحقوق الدولية ما للدول الأخرى وذلك كحق إرسال وكلاء للدول وحق مصونتهم الدولية والمتاجرة بالأسلحة وغير ذلك من الامتيازات التي لا يحق لغير الدولة معاطاتها من الامور

أما الحجاز ففيه شعب يقيم فيه وله أراضي معينة الحدود ومعروفة وفيه حكومة ذات نفوذ واقتدار سياسيين تأمر وتنفذ أمرها بالقوة وهذه هي الشروط الثلاثة المطلوبة أما الشرط الرابع فهو موجود أيضاً وذلك منذ أعلن الحجاز انفصاله عن السلطنة العثمانية وقد اعترفت الحكومات الأوروبية والحكومات الشرقية بدولية الحجاز واستقلاله وكان أول الاعتراف بذلك روسيا أيام حكومة القيصر ثم اعترفت انكلترا ففرنسا فإيطاليا فليبيا فلهذا فاسوج فنروج ففرنسا فبقية الحكومات

فالحجاز من سنة ١٣٣٢ هجريه مستقل ومعترف باستقلاله. ومن المقرر في حقوق الدول أن تغير شكل الحكومة او حدوث أي انقلاب

في تلك الحكومة لا يؤثر على التعهدات الحفوقية التي كانت للحكومة من قبل فهذه السلطنة العثمانية لما قام الكياليون فيها وقلبوا شكل الحكومة واخرجوا الملك منها لم يؤثر في استقلال الدولة العثمانية شيئاً وبقي للترك من الحقوق الدولية ما كان لهم في السابق بل نالوا من المكانة بين الدول مهما أعلى من المكان الذي كان لهم من قبل وكذلك الأمر في الحجاز فان اخراج العائلة المالكة التي كانت متسلطة على هذه الديار وتأسيس حكومة اسلامية اهلية في البلاد لا يزيل الشكل الحقوقي المعترف به من قبل الدول كافة ومن المقرر في حقوق الدول أيضاً أن للتعامل الدولي وللأعتراف الضمنية في كثير من الامور منزلة كمنزلة العهود الدولية والاعترافات الصريحة فلو فرضنا أن دولة لم تكتب كتاباً خطياً للدولة الجديدة التي تشكلت باعتبارها بدوليتها ولكنها اخذت تعاملها بالمعاملات التي تعامل بها مع الدول الأخرى بأن اخذت تبنيها الاسلحة النارية او تبادلت معها الوكلاء والسفراء او غير ذلك من الامور فتكون هذه بمثابة اعتراف رسمي بالدولة يسمى (اعترافاً ضمنياً) وتكون له منزلة الاعتراف الرسمي الصريح. فالحجاز كما قلنا معترف باستقلاله من قبل وأن تغير شكل الحكومة فيه لا يزيل عنه شيئاً من الحقوق المكتسبة التي نالها من قبل ونظراً لأن المعاهدة التي كان يخاف من ورثها على استقلال الحجاز لم يبت في مصيرها ولم يعترف بها اعترافاً رسمياً فاستقلال الحجاز لم يزل باقياً ومعترفاً به إلى هذا الحين وإلى ما بعده انشاء الله تعالى

وزيادة على ذلك فان المخبرات الرسمية التي جرت في شأن النزاع الحاصل من الاعتراف بدولية الحجاز واستقلاله ومن الاعتراف بدولية نجد واستقلالها أيضاً وذلك أنه لما بدأت الحرب بين الحسين ونجد أعلنت الدول بصورة رسمية صريحة أنها على الحياد في النزاع القائم وهذا الاعتراف يكسب الفريقين المتخاصمين الصيغة الدولية المستقلة ومعنى حياد الدول في هذا الأمر أنهم سيقبلون الشكل الذي تؤيده القوة في دار الحجاز ويعترفون به. وكتاب قناصل الدول الذي يشوه من جعدة لا مبرى الجيش النجدي ونشرناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة اعتراف ضمني بأن نجد دولة مستقلة وأن الحجاز دولة مستقلة وأن الغالبية منها

اخبار الحدود

المدينة المنورة

اطاعت جميع القبائل التي حول المدينة وأرسلت المال اليها من حائل لتجبي اموال الزكاة منها . والحامية في المدينة ضحيقة وقد جاءها مائة رجل من شرقي الاردن . وقطع الخط الحديدي من المني والسبي مبدول لكي يتم تسليم المدينة المنورة بغير قتال فيها ان شاء الله تعالى

اخبار جدة

فرض على اهل جدة دفع عشرة آلاف جنيه باسم تكاليف عسكرية وهم يتمتعون عن دفعها وقد حبس الله المطر عن جدة فلم ينزل فيها شيء والأمراض تفتك في الجند وقد هاجر منها أكثر أهلها والحكومة فيها في ضيق مالي شديد

الحسين

لا يزال الحسين مقيمًا في عمان

غزوة بني حنينة

كان بنو حسن من قبائل الحجاز الذين حاثوا في الارض الفساد يقطعون السبل ويؤذون عباد الله ولما دخل الجيش النجدي الحجاز ظل حولاء سادري بن غيهم فساروا اليهم سرية من الاخوان صبيحتهم بالقرب من الليث فاوقعت بهم اى موقعة وغنموها كان معهم وفرقهم منهم بقبيله متجه نحو الجنوب فلاحقوا بهم وحتى كتابة هذا الذبا لم تردنا تفاصيل الواقعة وسروريتها للقراء متى بلغتنا تفاصيلها

تناول أراضى الأخرى بدون اعتراض من قبل الدول وكلما طال الأمد على هذا الحرب نرى الدول تزداد في تكبداتها على موقفها الجهادي وذلك من فضل الله على الناس

لذلك نقول ولا نخشى احدا بأن استقلال الحجاز المعترف به من قبل هو في هذا اليوم أمته من استقلاله في السابق لأن ذلك الاستقلال كان يحميه الضعف واليوم - ولا حول ولا قوة الا بالله - تحميه القوة - والفضل لله وحده - واذا كان الحسين لا يستطيع أن يدافع عن الحجاز بغير ثرازم فلا ثل يشتريهم بالمال فان نجدا تستطيع أن تدافع عنه بمئات الألوف التي لا ترجوا المنوبة على جهادها في حفظ حبي البيت الامن الله تعالى وما تستوى القوة والضعف ولا المكولات ولا الناحات المتأجرات. فليكموا بعد اليوم افواههم وليتركوا الديار لحماها ان كانوا يبتغون السلامة والا فليصطلوا بنارها وليذوقوا من جحيمها

وما الحرب الا ما هلمتم وذاقتموها وما هو عنها بالحدث الرجم

الجليلة

المجلس الأهلى

اجتمع المجلس الأهلى يوم السبت الفائت لاول مرة في غرفة أعدت له في الجديدية فقرر بعد البحث أن يشتغل الأعضاء في وضع مواد اساسية تكون دستوراً وبرنامجهما في اعمالهم وفي الاجتماع الثاني الذي عقد نهار الاربعاء نظر في بعض المواد الاساسية وقرروا قبولها وانتخب الشيخ عباس المالكى رئيساً ثانياً وقبلت استقالة الشيخ عبدالله الدهوى الوفود

كثرت الوفود الواقعة على عظمة السلطان وضاق نطاق هذا العدد عن ذكر اسمائهم وفي جملة الوافدين صباح الاربعاء بن ميريك من رابع في جمع من مشائخ قبائل حرب يعمرون دخولهم في طاعة عظمة السلطان . فرحبوا بالوافدين وسلاماً وامناً للطلأمين

العهد على حرب

وقد على عظمة السلطان فيمن وقد قبيل من حرب مع اسماعيل بن ميريك صاحب رابع يعمرون الطاعة ويطلبون الامان فقبل طلبهم واعطوا الامان وأخذ عليهم العهد والميثاق بذلك في جمع حافل ليلة خمس من جمادى الثانية وخلاصة ذلك العهد أن محمد بن حمادى وسليمان ابن هادى التتاف وعويض بن بريكان العبدى وعويض بن منيع الله العبدى تعهدوا عن بشر ومعيد الذينهم ضمن الحدود الآتية :

من الجنوب أم الديسج ومسند ومن الشرق على قود المحيطه ومن الشمال نصف ثنية عسفان . وكذلك تعهدوا عن الصحاف من حرب محمد بن حامد بن نفاع والشيخ وكيل بن عبد الوكيل ضمن حدودهم المعروفة من الجنوب نصف ثنية عسفان الى صمد الغربي ومن الشمال والشرق العبدى والبشرى ومن الغرب حرة اقرا . وكذلك تعهدوا عن القراقره من حرب حميد بن ميريك ومحمد بن فالح وثواب بن حمد القراقره في حدودهم المعروفة جنوباً حرة وياو من الشرق رقم السفرى ومن الشمال حرة قديد ومن الغرب رقم الخليف . وقد تعهد هؤلاء عن جميع قومهم ضمن حدودهم المعينة انهم يلتزمون السمع والطاعة ويكفلون منع جميع ما يريب بهم في ديارهم فيتمتعون السرقة والمد وان على الحجاج وعابري السبل من طرفي اوغيره ويؤدون الزكاة المشروعة في جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وانه ليس لهم في مقابل ذلك شيء من الحقوق على الحجاج اوغيرهم الا ما تفضل به عظمة السلطان

الرحلة السلطانية

٢

الطريق

رتب عظمة السلطان ما شاء الله ترتيبه في شؤن السلطنة ثم أمر باعداد الرواحل وتجهيزها وتدريب المون والذخائر لمثل هذه الرحلة الطويلة في ذلك الجمع اللجب فذكر كل شيء حسب الرغبة والطلب وقبل حركة الراكب بثلاثة ايام او اربع امر عظمتته صاحب رايته ان يمشى بالرحلة التي تقل المؤونة الى ماء يسمى الغزير فتقيم فيه حتى يصلها الراكب السلطاني وذلك ليتلاحق الناس ولا ينفرد بالسير منهم احد والغزير ماء يبعد عن الرياض تسع عشرة مساهة

وعند ظهر الاحد الثاني عشر من ربيع الثاني سارت الرواحل بركبائها ولم يبق في الرياض من رجال الراكب غير عظمة السلطان وبعض الخاصة من رجال حاشيته فامسوا في الدرية واقاموا فيها الى الصباح وفي الساعة الثانية عشر والنصف من صباح الاثنين الثالث عشر من ربيع الثاني ركب عظمة السلطان سيارته وركب معه بعض رجال حاشيته وركب الباقون في السيارات الثلاث الأخرى وفيهم نجل السلطان الامير سعود والامير فيصل وبعض ابناءه الصغار سارت السيارات في طريق معبد وقد رفعت الحجارة من وسطه لمرور السيارات خاصة وعلما ان الطريق معبد للسيارات على الشكل الذي بدأنا الى القسم وبعد مساهة من سيرا وصلنا الدرية واذا فيها قصور خربة ولكنها في وادع ريع كثيرة للياه والشعب وفيها شجر النخيل وكانت من قبل حاضرة باهلها وقد هجرها منذ اخذ الترك واعوانهم يستولون عليها المرة بعد المرة ويسعون في خرابها وهي تبعد عن الرياض على المطايا اربع ساعات . لم نقم في الدرية الا قليلاً ثم ركبنا المطايا فسارت بنا تحتال في وادع صيب وعلى جانبيه اشجار النخيل وبعض نباتات أخرى كالقطين والبرسيم سرنا مساهة كاملة في هذا الوادى ثم سرورنا بالمقي وفي الساعة السادسة والنصف سرنا وبلغنا (الجيلية) فانحنا فيها ونادى المتنادى (المعشى المعشى) واذا سمع الناس هذا النداء علموا أن عظمة السلطان سيقم في منزله حتى تناول طعام العشاء فيقوم كل انسان لحاجته ويؤم لنفسه ما يحتاج من طعام

أما (الجيلية) فقرية في وادع حنيفة كان بها مسيلة الكذاب وهي التي وقعت الواقعة فيها بين سيدنا

عليهم باعطاءهم في مقابل خد ما تهم ما يعطيه كبار دعاياه على جاري ماداته . وتعهدوا انه اذا فعل احد منهم او من غيرهم في حدودهم ما ينقض هذا العهد وجب على الباقيين القيام عليه وان لم يفعلوا برئت منهم ذمة المسلمين وقد عاهدوا الله على ذلك وعاهدهم عظمة السلطان عليه وعلى ان يتعاضدوا مع اسماعيل بن ميريك على عدو المسلمين وقد غلطوا الايمان على ذلك واشهدوا الله عليهم وهو خير الشاهدين وانصرفوا من المقر السلطاني فرحين جزلين

محبة عظمة السلطان

فأنا في الجزء الماضي أنأتى على ذكر جميع من يجب ذكره من رجال المية السنية وما ذلك منا اهل ولا نسيان ولكن لانه لم نبلغنا جميع اسمائهم ولأن حجم الجريدة ضاق عن ذكر ما لدينا من الرسائل والاخبار وما قصيرنا عن التنويه باسمائهم بمقتضاهم من منزلتهم شيئاً فهم أشهر من أن يمرقوا وماقيهم الا كل مذكور بخير ومعروف عند الشدائد والثواب

فهم : سلطان ابالعلماء امير اهل سنام والسيد الطاع في قومه ، وقاضيه الشيخ محمد بن عثمان الشاوى من اجلة العلماء، وعبدالله بن محمد بن معمر امير لواء اهل تربة وامير لواء اهل الجرشى وامير لواء اهل الاثلة جهم بن شرار وامير لواء وضاح نائف بن قطيم وفي جملة رجال المية الذين لم نذكرهم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الشيخ واخوه سليمان وهما من اجلة العلماء ايضا وفي جملتهم ايضا من آل طلال (الرشيد) فهد ورشيد وسلطان .

وفي جملتهم ايضا ابراهيم السبهان امير حائل السابق وفي صحبته حمد الشوير صاحب بيت المال في حائل وخدام بن فائز ، ومبارك آل حماد العميم ، وسليمان المبيد ومحمد بن عبد الكريم السبهان وفهد آل عبد الله السبهان

وفي جملتهم ايضا عبدالله بن عبد العزيز بن تركي ومحمد بن ماضي امير اهل الروضة ومن أسراء السدير وفائنا أن نذكر اسم امير لواء حمزة صالح العلي واسم امير لواء اهل بريدة حمود المشيخ ولقد قدم في محبة عظمة السلطان فضيلة الشيخ حافظ ومبه وعبدالله افندي الديموجي مندوبا عظمة السلطان في مؤتمر الكويت السابق وكذلك السيد حمزة من اهل المدينة المنورة وهو من رجال خاصة عظمة السلطان وكذلك طبيب عظمتته الخاص الدكتور محمود حمدي ورجل المالية القدير محمد بك النحاس ويشير بك الأمين من رجال المالية ايضا . وفي محبة عظمتته غير هؤلاء سأتى على ذكر اسمائهم في عدد آخر لضيق المقام في هذه المرة ايضا

تسكرو البلدية اعلا نسا للعموم ان كل من
عالت سها في شركة الجلود عليه ان يراجع البلدية
تعيد تلك الاسهم لمدة خمسة أيام تضي من تاريخ
نشر هذا الاعلان ومن يتأخر عن ذلك فلوومه
على نفسه في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣